

تفسير الجلالين

إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

«إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ» يُعْنِكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ كَيَوْمِ بَدْرٍ «فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ» يَتْرُكُ نَصْرَكُمْ كَيَوْمِ أُحُدٍ «فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ» أَيُّ بَعْدِ خِذْلَانِهِ أَيُّ لَا نَاصِرَ لَكُمْ «وَعَلَى اللَّهِ» لَا غَيْرَهُ «فَلْيَتَوَكَّلِ» لِيَتَّقِ «الْمُؤْمِنُونَ».